الاختبار : **الفلسفة**		الجمهورية التونسية
الشعبة : **الآداب**		وزارة التربية *****
الحصة : 4 س	الضارب : 4	امتحان البكالوريا
الدورة الرئيسية		دورة **2016**

يختار المترشّح أحد المواضيع التّالية :

الموضوع الأوّل:

" لا إنيّة دون غيريّة". ما رأيك؟

الموضوع الثاني:

هل يمكن للمرءِ أن يكون خيّرا وسعيدا؟

الموضوع الثالث: تحليل نص

إنّ أولئك الّذين اعتبروا أنفسهم يومًا مّا مواطنين واكتشفوا أنّ السّلطة كانت ابتكارا إنسانيّا وأنّ شكلها يمكن أن يتغيّر بقرار جماعي، كفّوا عن الإيمان الأعمى بالتّقاليد أو بالحقّ الإلهي. لقد بدت سيادة الشّعب وحقوق الإنسان في هذه اللّحظات التّأسيسيّة بمثابة وجهيْن للدّيمقراطية. فالإنسان يؤكّد حريّته عندما يضع نفسه موضع المواطن، وتلك كانت نشأة الجمهوريةِ الّتي تُقدِّم أكبر ضمان للحقوق الفرديّة. غير أنّ تاريخ الدّيمقراطية هو تاريخ الانفصال التّدريجيّ بين هذيْن المبدأيْن : مبدأ السّيادة الشّعبيّة ومبدأ حقوق الإنسان. لقد مالت فكرة السّيادة الشّعبيّة إلى الانحراف نحو سلطة شعبيّة لا تعبأ كثيرا بالشّرعية وتتحمّل عبء الطّموحات الثّوريّة، في حين أُخْتُزِلَ الدّفاع عن حقوق الإنسان غالبا في الدّفاع عن الملكية.

نحن نعتبر إذن أنّ الدّيمقراطية لا تكون قويّة إلا عندما تُخضع السّلطة السّياسيّة لاحترام الحقوق الّتي يتوسّع تحديدها تدريجيا، الحقوق المدنيّة أوّلا ثمّ الاجتماعيّة كذلك وحتّى الثّقافية. وإذا أصبح لفكرة حقوق الإنسان هذا القدر من القوّة، فذلك لأنّ الهدف الأساسي لم يَعُدْ الإطاحة بسلطة تقليدية، وإنّما هو الاحتماء من سلطة تتماهى مع الحداثة ومع الشّعب وتُقلِّص تدريجيّا من مساحة الاحتجاج والمبادرة (....). وهكذا، فالانتقال من الفكرة الموحِّدة للسّيادة الشّعبية إلى الدّفاع عن الحقوق، حقّ المحكومين في اختيار حكّامهم في المقام الأوّل، يُلزِم الدّيمقراطية ذاتها بالمُقاومة على جهتيْن اثنتين لا على جهةٍ واحدةٍ. ينبغي لها أن تُقاوِم السّلطة المطلقة، سلطة الاستبداد العسكري أو سلطة الحزب الشّمولي، ولكن ينبغي عليها أيضا أن تضع حدودا لنزعة فرديّة متطرّفة قد تفصل تماما المجتمع المدني عن المجتمع السّياسي وتترك المجتمع السياسي إمّا أسير ألعاب تُيسّر الفساد وتشجّع عليه أو أسير سلطة جارفة للإدارة والمؤسسات.

(....) ينبغي على الدّيمقراطية إذن أن تتدبّر أمر الاندماج، أي المواطنة التي تفترض في المقام الأول حريّة الاختيارات السّياسيّة، مع احترام الهويّات والحاجات والحقوق.

ألان تورين
نقــد الحـداثة

حلل هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- ما الّذي يفسّر اختيار النّظام الدّيمقراطي عن غيره من الأنظمة السّياسية ؟
- بيّن ما الّذي يميّز السّيادة الشّعبية عن السّلطة الشّعبيّة ؟
- بأيّ معنى تفهم قول الكاتب:" إنّ الدّيمقراطية لا تكون قويّة إلا عندما تُخضع السّلطة السّياسيّة لاحترام الحقوق؟"
- هل يستجيب الواقع الرّاهن إلى إرساء نظام ديمقراطي قادر على تحقيق قيم المواطنة وحقوق الإنسان؟

الاختبار : **الفلسفة**	الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** **امتحان البكالوريا** دورة **2016**
الشعب : الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية والاقتصاد والتصرّف وعلوم الإعلامية	
الضارب : 1 — الحصة : 3 س	
الدورة الرئيسية	

القسم الأوّل : (عشر نقاط)

1) **التمرين الأوّل:** (نقطتان)

"كلّما كان الفعل عاقلا كان فعلا خيّرا". أكشف عن إحدى ضمنيّات هذا القول.

2) **التمرين الثاني:** (نقطتان)

"إنّ معرفة الذات تتحقّق عبر الآخر". حدّد مفهوم الآخر في سياق هذا القول.

3) **التمرين الثالث :**

النصّ :

لا أحد يستطيع أن يكون مواطنًا عالميّا مثلما هو مواطنٌ في بلده. (...) بل إنّ فكرة وجودِ قوّةٍ سياديّةٍ تحكم الأرض بأسرها وتحتكر لوحدها كلّ وسائل العنف، دون متابعة ولا مراقبة من قبل السلطات السيادية الأخرى، ليست بمثابة كابوس كارثيّ للاستبداد فحسب، بل هي نهاية كلّ حياة سياسيّة متعارف عليها.

فالمفاهيم السياسية تتأسّس على التعدّد والتنوّع والضوابط المتبادلة. إنّ المواطن هو تحديدا مواطنٌ من بين مواطنِي بلدٍ من بين بلدان أخرى، ويجب أن تُعرّف حقوقه وواجباته وتُحدّد، لا من قبل حقوق مواطنيه وواجباتهم فحسب، وإنما كذلك في حدود إقليم معيّن.

إنّ وضعَ نظامٍ سياديٍّ عالميٍّ هو أبعد من أن يكون شرطا مسبقا لمُوَاطَنَةٍ عالميّة، بل هو نهاية كلّ مُوَاطَنَةٍ.

حنّا أرنت – فلسفة كارل ياسبرز

أنجز المهامَ التّالية انطلاقا من النصّ :

1) صغ إشكالية النصّ. (نقطتان)

2) قدّم شرطين من شروط المواطنة حسب النصّ. (نقطتان)

3) "إنّ وضع نظام سيادي عالمي هو أبعد من أن يكون شرطا مسبقا لمُوَاطَنَةٍ عالميّة، بل هو نهاية كلّ مُوَاطَنَةٍ." قدّم حجّة مدعّمة لهذا الموقف. (نقطتان)

القسم الثاني : (عشر نقاط)

يختار المترشّح أحد السؤالين التّاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود الثلاثين سطرا :

السؤال الأوّل : هل في اختلاف البشر ما يغذّي الصراع بينهم ؟

السؤال الثاني : هل في اعتبار النماذج إهمالا للواقع، ما يفضي إلى تخلّي العلم عن الحقيقة ؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية ※※※※※ امتحان البكالوريا دورة 2016	الاختبار : الفلسفة
	شعبة الرياضة
	الضارب : 1.5 — الحصة : 3 س
	الدورة الرئيسية

القسم الأوّل :(14 نقطة)

النص :

إنّ النّظام التّمثيلي هو توكيل يُسنِده عامّة الشّعب إلى عدد معيّن من البشر، شَعْبٌ يُريد الدّفاع عن مصالحه، لكن ليس لديه متّسع من الوقت لكي يدافع عنها بنفسه دائما (...). وكذلك الشّأن بالنّسبة إلى الشّعوب التي تتطلّع إلى التّمتع بالحرّية الملائمة لها، فهي تلجأ إلى النّظام التّمثيلي، وينبغي عليها أن تمارس رقابة نشيطة ودائمة على الذين يمثّلونها وأن تحتفظ لنفسها، في أوقات لا تفصلها فترات طويلة جدّا، بحقّ استبعادهم إذا ما خانوا عهودهم، وأن تبطل السّلط التي كانوا قد أساؤوا استعمالها.

ذلك أنّ ما يميّز الحرّية حديثا عن الحرية قديما هو ما يجعل الخطر الذي يتهدّد الحرّية حديثا خطرا من جنس مختلف عن ذاك الذي كان يتهدّدها قديما. لقد كان خطر الحرّية قديما يكمن في أنّ الناس، وهم حريصون على تأمين تقاسم السّلطة الاجتماعية فحسب، لا يُصيبون كبير حظّ من الحقوق والمتع الفرديّة. أمّا خطر الحرية حديثا، فيكمن في كوننا نُفرِطُ في التّنازل عن حقّنا في تقاسم السّلطة السياسيّة ما دُمنا مستغرقين في متعة استقلالنا الخاص وساعين وراء مصالحنا الخاصّة. فالمُؤْتَمَنُونَ على السّلطة لا يفوّتون الفرصة ههنا دون توجيه النّصح إلينا. وهم على استعداد تامّ لكي يَكْفُونَنَا عناء أيّ نوع من الجهد ما عدا الطّاعة ودفع الضّرائب. سيقولون لنا : "ما هو مبتغى جهودكم في نهاية الأمر؟ وما مبرّر أعمالكم ؟ وما موضوع آمالكم؟ أليست السّعادة؟ دعُونا نعمل وسنَهَبُكم إيّاها. كلاّ سادتي ! لا تَدَعُوا لهم ذلك. ومهما يكن تأثير هذا الاهتمام اللّطيف، لِنطلب من السّلطة ألّا تتخطّى حدودها وألاّ تزيد عن أن تكون عادلة، وسنتحمّل نحن مسؤولية أن نكون سعداء.

بنيامين كونستون

في حريّة القدامى مقارنة بحريّة المحدثين

أجب عن الأسئلة التّالية من خلال النّص :

1- حدّد إشكاليّة النّص.
2- من هو صاحب السّيادة في النّظام التمثيلي؟ قدّم حجتين على ذلك بالاستناد إلى النّص.
3- بيّن استتباعيْن لعدم مراقبة المواطنين للسّلطة.
4- "لِنطلب من السّلطة ألا تتخطّى حدودها وألاّ تزيد عن أن تكون عادلة وسنتحمل نحن مسؤولية أن نكون سعداء". قدّم مبرّريْن لاختزال مهمة السلطة في تحقيق مطلب العدالة.

القسم الثاني : (06 نقاط)

حرّر فقرة في حدود العشرة أسطر تُجيب فيها عن السؤال التّالي:

"إذا مكّنت النّمذجة الإنسان من تفسير الواقع والسّيطرة عليه فهي قد حمّلته، مقابل ذلك، مسؤولية أكبر إزاء نتائجها" ما رأيك ؟